

تم على أساس ابتلاع الكثير من كرامتنا . فإلى الآن سيناء غير مسلحة ، وإسرائيل تستطيع الهجوم عليها واحتلالها من جديد لأنه غير مسموح لنا بإدخال أى نوع من أنواع التسليح . هذه سياسة عظيمة جدا لرجل دولة ، ولكن الزعيم عادة يقوم بمغامرات وباندفاعات . والزعيم من الممكن أن يخطئ أيضا ، إن حساباته تكون مبنية على فروسية وشهامة وتضحيات .

* هل هذا هو الفارق بينه وبين عبد الناصر؟

- احتمال كبير . أريد أن أقول إن الإيجابيات والسلبيات موجودة عند كل منهما . معروف فى علم النفس أن التغيرات الاجتماعية تسبق التغيرات النفسية ، ولذلك إذا لم تهيب الشعب للتغيرات النفسية قبل الاجتماعية ، فيحتمل ظهور عدة مساوئ . مثلا سياسة الانفتاح كانت كلها استهلاكية ، وحدث فيها «هبر» (نهب) لأن الناس اندفعت بعد فترة من الانغلاق ، وكان المفروض ألا تتم بهذه السرعة وبنوع من الرقابة فأصبحت كلها استهلاكية ونتائجها سلبية .

* حسب رأى كثيرين ، فإن السادات كان عاشقا للكاميرا ، وإن الأمريكان استغلوا هذا جيدا ، فهل ظهر ذلك فى الدراسات التى أجروها عليه؟

- الأمريكان كانوا يعلمون تماما اهتمام السادات بالصورة